

جامعة المستقبل

كلية القانون

المحاضرة الثامنة عشر

منهج بحث قانوني

المرحلة الثالثة

المبحث الثاني

الاقتباس في البحث القانوني

من مهمات باحث البحث القانوني الاقتباس ويعني اقتباس النصوص والعبارات وكيفية استخدام العلامات والفواصل التي تساعد الباحث ترتيب افكاره داخل البحث ليسهل على القارئ فهم الافكار .

المطلب الاول

مفهوم الاقتباس وصوره

تعد مسألة اقتباس النصوص والعبارات من اهم المسائل التي على الباحث القانوني مراعاتها وهي تستند فكرة الباحثين المبتدئين من البحث عبارة عن تجميع نصوص مقتبسة .

والاقتباس يقصد به اقتطاع او اجتزاء نصاً معيناً او نصوصاً معينة من مصدر او مرجع علمي سواء كان المصدر او المرجع تشريع او قانون او قرار قضائي او تقرير او بحث او رسالة او اطروحة من النصوص المكتوبة .

صور الاقتباس

الأولى : الاقتباس الحرفي هو اقتباس نص معين حرفياً دون احداث تغير على كلماته لا باللفظ ولا بالمعنى ويسمى (الاقتباس النصي) .

الثانية : الاقتباس غير الحرفي هو ما يسمى اقتباس فكرة وفيه يقوم الباحث باقتباس فكرة الموضوع وليس نصه ، حيث يقوم الباحث بالتصرف بالنص وكتابته بأسلوبه الخاص (أسلوب الباحث) وليس بأسلوب الكاتب الأصلي مع الاحتفاظ بنص الفكرة دون تغيير وهنا تظهر شخصية الباحث .

المطلب الثاني

قواعد الاقتباس

أولاً : ان يكون الاقتباس من مصادر او مراجع قانونية لها قيمة علمية وان يلتزم الباحث بعدم الاسراف في الاقتباس بل عليه اقتصار الاقتباس على الموارد الضرورية فقط لأن كثرة الاقتباس تجعل البحث مادة علمية مجمعة ليس للباحث شخصية فيها ، مع مراعاة عدم تجاوز الفقرات المقتبسة ستة أسطر وان توضع العبارات المقتبسة بين اقواس مزدوجة (()) ، أما اذا زادت الفقرة عن ستة أسطر عليه الكتابة بأسلوبه الخاص مع نقل الفقرة المقتبسة حرفياً الى الهامش كونها اكثر من ستة أسطر .

ثانياً : الأمانة في نقل العبارات والنصوص والافكار المقتبسة وعدم التصرف بها سواء كان المقتبس نصاً او فكرة وعلى الباحث نسبة بعض العبارات والاقوال المعروفة الى من اشتهر بها .

ثالثاً : على الباحث ذكر الآراء بأسماء اصحابها وان يشير اليهم بعبارات مثلاً (وذكر الدكتور فلان الفلاني) او (أشار الاستاذ فلان الفلاني) مع الاعتبار ان تذكر عبارة (أستاذنا) على من تتلمذ الباحث على يديه ، وعلينا ان لا ننسى بأنه يحق للباحث حذف او استبعاد فقرة او سطر او جملة او كلمة معينة من نص مقتبس لا يحتاجه في بحثه شريطة ان لا يخل ذلك في المعنى ولا يؤدي الى ضياع الفكرة او عدم ترابط الجمل والفقرات او ايهام القارئ مع مراعاة وضع ثلاث نقاط افقية بدل العبارة المحذوفة (...).

رابعاً : على الباحث اقتطاع النص كامل بما يحفظ الفكرة وعدم الاخلال بها لأن مخالفتها يؤدي الى تشويه سمعة الباحث وتضرر في فكرة الاقتباس ، وعلى الباحث ان يشير الى المصدر الاصلي الذي اقتبس منه النص ويراعي ضرورة نقل آراء الغير من مصادرههم وكتبهم وليس من مصادر ومراجع غيرهم ، وهذا ما يطلق عليه (الأمانة العلمية) .

خامساً : على الباحث الاستئذان من المقتبس منه في حالة كون النص مسموعاً (مقابلة ، مؤتمر ، تصريح) وليس مكتوباً ، باستثناء ان يكون المقتبس منه في مكان نائي او بعيد لا يمكن الاتصال به او اخباره .

سادساً : اذا اخطر الباحث الى ان يورد كلمة او عبارة ضمن النص المقتبس فيجب ان توضع كلمة او عبارته بين قوسين مركنين [...] كي لا يغير بمعنى النص المقتبس ، وان يراعي الباحث الضرورة بالانسجام بين الفقرات والنصوص المقتبسة وحسن الترابط بينها بحيث تكمل الفقرات الجديدة الفقرات التي سبقتها او ان تمهد للفقرات التي تأتي بعدها .